

لسان العرب

(جياً) المَجْجِيء الإِرتيان جاء جَيِّئاً ومَجْجِيئاً وحكى سيبويه عن بعض العرب هو يَجْجِيكَ بحذف الهمزة وجَاءَ يَجْجِيءُ جَيِّئَةً وهو من بناء المَرَّة الواحدة إِلَّا أَنَّهُ [ص 52] وَضَعَ موضع المصدر مثل الرَّجْفَةِ والرحمة والاسم الجَيِّئَةُ على فِعْلَةٍ بكسر الجيم وتقول جئْتُ مَجْجِيئاً حَسَناً وهو شاذ لأن المصدر من فَعَلَ يَفْعُلُ مَفْعُلٌ بفتح العين وقد شذت منه حروف فجاءت على مَفْعُولٍ كالمَجْجِيء والمَحْجِيض والمَكِيل والمَصِير وَأَجَّأْتُهُ أَي جِئْتُ بِهِ وَجَايَأَنِي عَلَى فاءَ لَنِي وَجاءَ نِي فَجِئْتُهُ أَجْجِيئُهُ أَي غَالِبَنِي بكثرة المَجْجِيء فغَلَبْتُهُ قال ابن بري صوابه جَايَأَنِي قال ولا يجوز ما ذكره إِلَّا على القلب وجاء به وَأَجَّاهُ وَإِنَّهُ لَجَيِّسٌّ بَخِيرٌ وَجئْتُ سَاءً الأَخيرة نادرة وحكى ابن جني رحمه الله جَائِيٌّ على وجه الشذوذ وجايا لغة في جاء وهو من البَدَلِي ابن الأَعرابي جَايَأَنِي الرجل من قُرْب أَي قَابِلًا لَنِي وَمَرَّ بِي مُجَايَأَةً أَي مُقَابِلَةً قال الأَزهري هو من جِئْتُهُ مَجْجِيئاً ومَجْجِيئَةً فَأَنَا جَاءٍ أَبُو زَيْدٍ جَايَأْتُ فَلاناً إِذَا وافَقَتْ مَجْجِيئُهُ ويقال لو قد جَاوَزْتَ هذا المكان لَجَايَأْتُ الغِيثَ مُجَايَأَةً وَجِيَاءً أَي وافقته وتقول الحمد لله الذي جاء بك أَي الحمد لله إِذْ جِئْتَ ولا تقل الحمد لله الذي جِئْتُ قال ابن بري الصحيح ما وجدته بخط الجوهري في كتابه عند هذا الموضع وهو الحَمْدُ لله الذي جاء بك والحمد لله إِذْ جِئْتَ هكذا بالواو في قوله والحمد لله إِذْ جِئْتَ عوضاً من قوله أَي الحمد لله إِذْ جِئْتَ قال ويقولُ صِحَّةٌ هذا قَوْلُ ابن السكيت تقول الحمد لله إِذْ كان كذا وكذا ولا تقل الحمد لله الذي كان كذا وكذا حتى تقول به أَوْ مِذْهُ أَوْ عَنهُ وانه لَحَسَنُ الْجِيئَةِ أَي الحالة التي يَجْجِيءُ عليها وَأَجَّاهُ إِلَى الشَّيْءِ جاءَ بِهِ وَأَلْجَأَهُ واضْطَرَّه إِلَيْهِ قال زهير بن أَبِي سُلامى .
وَجَارٍ سارٍ مُعْتَمِداً إِلَيْكُمْ ... أَجَّاهَ تَهُ الْمُخَافَةُ والرَّجَاءُ .
قال الفرَّاءُ أَصْلُهُ مِنْ جِئْتُ وَقَدْ جَعَلْتَهُ الْعَرَبُ إِلْجَاءً وَفِي الْمَثَلِ شَرٌّ ما أَجَّاهَكَ إِلَى مُخَسَّةِ الْعُرْوَ قُوبٍ وَشَرٌّ ما يُجْجِيئُكَ إِلَى مُخَسَّةِ عُرْوَ قُوبٍ قال الأَصمعي وذلك أَنَّ الْعُرْوَ قُوبَ لَا مُخَسَّةَ فِيهِ وَإِنَّمَا يُحْجَوِّجُ إِلَيْهِ مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ شَرٌّ ما أَلْجَأَكَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَتَمِيمٌ يَقُولُ شَرٌّ ما أَشَاءَكَ قال الشاعر .
وَشَدَدُوا شَدَدَةً صَادِقَةً ... فَأَجَّاهَتْكُمْ إِلَى سَفْحِ الْجَبَلِ .
وما جاءَتْ حاجَتَكَ أَي ما صارتْ قال سيبويه أَدخَلَ التَّائِيثَ عَلَى ما حَيْثُ كَانَتْ الْحَاجَةُ كما قالوا مَنْ كَانَتْ أُمُّكَ حَيْثُ أَوْ قَعُوا مَنْ عَلَى مُؤَنَّثٍ وَإِنَّمَا صُيِّرَ جاءَ

بمنزلة كان في هذا الحرف لأنّه بمنزلة المثل كما جَعَلُوا عسى بمنزلة كان في قولهم
عَسَى الغَوَيَرُ أَرْبُؤُسًا ولا تقول عَسَيْتُ أَخانا والجِئَاوةُ والجِئَاءُ والجِئَاءَةُ
وعاء توضع فيه القِدْرُ وقيل هي كلُّ ما وُضِعَتْ فيه من خَمَافَةٍ أو جلد أو غيره وقال
الأحمر هي الجِوَاءُ والجِئَاءُ وفي حديث عليٍّ لَأَنْ أَطَّالِي بِجِوَاءٍ قِدْرٍ أَحَبُّ
الِيَّ مِنْ أَنْ أَطَّالِي بِزَعْفَرَانٍ قال وجمع الجِئَاءِ (1) .

(1) قوله « قال و جمع إلخ » يعني ابن الأثير ونصه وجمعها (أي الجواء) أجوبة وقيل هي
الجئاء مهموز وجمعها أجئية ويقال لها الجيا بلا همز اه وبها مشها جواء القدر سوادها) .
أَجْئِيَّةٌ وجمع الجِوَاءِ أَجْجِيَّةٌ الفراء جَاءَ وَتُ الْبُرْمَةِ رَقَعَتْهَا وكذلك
النَّعْلُ اللَّيْثُ جِئَاوَةٌ اسم حَيٍّ من قَيْسٍ قد دَرَجُوا ولا يُعْرَفُونَ [ص 53] .
وَجَيْئَاتُ الْقِرْبَةِ خِطَّتْهَا قال الشاعر .

تَخَرَّقَ ثَفَرُهَا أَيَّامَ خُلَّتْ ... على عَجَلٍ فَجِيبَها أَدِيمُ .
فَجَيْئَاتُهَا النَّسَاءُ فَخَانَ مِنْهَا ... كَبَعَتْهَا وَرَادَعَتْ رَدُومُ .
ابن السكيت امرأةٌ مُجَيْئَاءَةٌ إِذَا أُفْضِيَتْ فَإِذَا جُومِعَتْ أَحْدَثَتْ ورجل
مُجَيْئَاءٌ إِذَا جَامَعَ سَلَحَ وقال الفراء في قول الله فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى
جِذْعِ النَّخْلَةِ هو من جِئَتْ كما تقول فجاء بها المَخَاضُ فلما أُلْقِيَتْ الْبَاءُ
جُعِلَ فِي الْفَرْعِ أَلِفٌ كما تقول آتَيْتُكَ زَيْدًا تريد أَتَيْتُكَ بزيد والجائئةُ
مِدَّةُ الْجُرْحِ وَالْخُرَاجِ وما اجْتَمَعَ فيه من المِدَّةِ وَالْقَيْحِ يقال جاءتْ
جائئةُ الجراحِ والجئئةُ والجئئةُ حُمْرَةٌ فِي الْهَيْطَةِ يجتمع فيها الماء والأعراف
الجئئةُ من الجَوَى الذي هو فسادُ الجَوْفِ لِأَنَّ الْمَاءَ يَأْجِنُ هُنَاكَ فَيَتَغَيَّرُ
وَالْجَمْعُ جَيْئٌ وفي التهذيب الجئئةُ مُجْتَمِعُ ماءٍ فِي هَيْطَةٍ حَوَالِي الْحُصُونِ وقيل
الجئئةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وقال أبو زيد الجئئةُ الْحُمْرَةُ
العظيمةُ يَجْتَمِعُ فِيهَا ماءُ الْمَطَرِ وَتُشْرَعُ النَّاسُ فِيهِ حُشُوشَهُمْ قال الكميت .
ضَفَادِعُ جَيْئَةٍ حَسِبَتْ أَصَاةً ... مُنْهَضَّةً سَتَمْنَعُهَا وَطِينًا .
وَجَيْئَةُ الْبَطْنِ أَسْفَلُ مِنَ السَّرَرَةِ إِلَى الْعَانَةِ وَالْجَيْئَةُ قِطْعَةٌ يُرْقَعُ بِهَا
النَّعْلُ وقيل هي سَيْرٌ يُخَاطُ بِهِ وَقَدْ أَجَاءَهَا وَالْجَيْئُ وَالْجَيْءُ الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ وَهُوَ أَيْضًا دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ قال معاذ الهراء .
وما كَانَ عَلَى الْجَيْئِ ... وَلَا الْهَيْئِ امْتِدَا حَيْكًا .

وقولهم لو كان ذلك في الهَيْءِ وَالْجَيْئِ مَا نَفَعَهُ قال أبو عمرو الهَيْءُ الطَّعَامُ
وَالْجَيْئُ الشَّرَابُ وقال الأُموي هُما اسْمَانِ من قولهم جَاءَ أَتٌ بِالْإِبِلِ إِذَا
دَعَوْتَهَا لِلشَّرْبِ وَهَآؤُهَا أَتٌ بِهَا إِذَا دَعَوْتَهَا لِلْعَلْفِ

